

الى السيد وزيرة الاقتصاد والمالية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

بعض صعوبات وتحديات تعميم التأمين الاجباري الاساسي على المرض

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

السيدة الوزيرة المحترمة؛

من دون شك، تدركون جيدا، بعض الصعوبات والتحديات التي تواجه ورش تعميم التغطية الصحية الاجبارية، خاصة ما يتعلق بتحمل واجبات الاشتراك والإقبال العفوي والطوعي على أداء هذه الواجبات، خصوصا بالنسبة للفئات الاجتماعية الهشة التي لا تملك مصدرا قارا للدخل. ومن ضمن هذه الفئات الاجتماعية، نستحضر بالدرجة الأولى، ساكنة العالم القروي، المتسمة أوضاعها بالفقر والهشاشة، والتي تتطلع نحو إدراجها ضمن الفئة غير القادرة على تحمل واجبات الانخراط الشهرية في نظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض. لكن العكس هو الذي حصل، حيث تفاجأ العديد من الفلاحين البسطاء الذين سبق لهم التقدم بطلبات الاستفادة من الشعيير المدعم، بإدراج أسمائهم ضمن السجل الوطني الفلاحي، ليجدوا أنفسهم من ضمن الفئات التي يتوجب عليها أداء أقساط شهرية للاستفادة من نظام التغطية الصحية الإجبارية AMO، بل أصبحوا مدينين للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، على الرغم من أن الجميع يعرف أن هذه الساكنة القروية تعيش أوضاعا اقتصادية واجتماعية صعبة، خصوصا بعد الجائحة وتوالي سنوات الجفاف، وهو ما دفع بالمتضررين الذين يعتبرون أنفسهم ضحايا "الاستفادة من الشعيير المدعم"، للتوجه بالعشرات، لمصالح قطاع الفلاحة، وإيداع طلبات إلغاء اشتراكهم في نظام السجل الوطني الفلاحي. ويظهر أن هذا الوضع من شأنه أن يؤدي إلى عدم استفادة المعنيين من أي تغطية صحية، بالنظر إلى محدودية دخلهم، خاصة إلى عدم قدرتهم على تسديد واجبات الانخراط الشهرية في نظام التأمين الإجباري الأساسي عن المرض. وهو الأمر الذي يهدد بعدم تحقق الأهداف المتوخاة كاملة من ورش الحماية الاجتماعية. لذلك، نسائلكم، السيدة الوزيرة المحترمة، عن التدابير والإجراءات التي ستتخذونها لتجاوز حالة الارتباك، وضمان حق مثل هذه الفئات من التأمين الاجباري الاساسي عن المرض؟ وتفضلوا، السيدة الوزيرة، بقبول خالص تحيات الاحترام والتقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

أحمد العبادي